

الخرائج والجرائح

[326] مما قضى اﻻ وقدروا حتم. (في كلام كثير). ثم إنه عليه السلام مضى في أيامه هذه. (1) 19 - ومنها: ما روي عن محمد بن عبد اﻻ، عن صالح بن واقد الطبري قال: دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقال: يا صالح إنه يدعوك الطاغية - يعني هارون - فيحبسك في محبسه، ويسألك عني فقل: إني لا أعرفه، فإذا صرت في محبسه (2) فقل من أردت أن تخرجه، فأخرجه باذن اﻻ تعالى. قال صالح: فدعاني هارون الرشيد من طبرستان (3)، فقال: ما فعل موسى بن جعفر فقد بلغني أنه كان عندك؟ فقلت: وما يدريني من موسى بن جعفر؟ أنت يا أمير المؤمنين أعرف به وبمكانه. فقال: اذهبوا به إلى الحبس. فواﻻ إني لفي بعض الليالي قاعد وأهل الحبس نيام إذا أنا به يقول: يا صالح. قلت: لبيك. قال: قد صرت إلى ها هنا؟ فقلت: نعم يا سيدي. قال: قم فاخرج واتبعني. فقممت وخرجت، فلما أن صرنا إلى بعض الطريق، قال: يا صالح! السلطان سلطاننا كرامة من اﻻ أعطاناها. قلت: يا سيدي فأين أحتجز من هذا الطاغية؟ قال: عليك ببلادك فارجع إليها فإنه لن يصل إليك. قال صالح: فرجعت إلى طبرستان فواﻻ ما سألت عني، ولادري أحبسن أم لا؟ (4)

(1) عنه البحار: 48 / 66 ح 86. (2) "حبسه" ط، هـ. (3) طبرستان: بفتح أوله، وثانيه، وكسر الراء أو اسكان الراء المهملة، بلاد واسعة ومدن كثيرة، يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال، وهي تسمى بمازندران، وهي مجاورة لجيلان وديلمان، وهي الرى وقومس (مراد الاطلاع: 2 / 878). (4) عنه البحار: 48 / 66 ح 87. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 191 ح 5

مختصراً.